رابط المادة على منصة باحث

شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

رياض الصالحين)29(" فضل الحب في الله والحث عليه " ح) 573-573(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 71 01 8102

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه - 00:00:00

به رياض الصالحين باب فضل الحب في الله والحث عليه واعلام الرجل من يحبه انه يحبه وماذا يقول له اذا اعلمه ماذا يقول له اذا اعلم قال الله تعالى محمد رسول الله - 00:00:46

والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. الشاهد من قوله رحماء بينهم فيجب ان يكون هناك تراحم بين المؤمنين يرحم بعضهم بعضا ويلين بعضهم لبعض يلين بعضهم لبعض ويرحم بعضهم بعضا. ولذلك - 00:01:11

من علامات الخير التي تلحظها في اخوانك ان يكون الشخص طيبا لينا سهلا في يد اخوانه اما اذا كان شديدا وفظا وغليظا فاعلم انه ليس على خير انه لن تمر ايام الا - 00:01:42

وسينتكس او ينفض الناس من حوله. ولقد قال الله لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك وكم رأينا من اشخاص اشداء في معاملاتهم - 00:02:03

اشداء في اخلاقهم والله ما تنقضي سنوات الا ولا تجد له اثرا في اوساط الصالحين فكما قال الرسول في البيع والشراء رحم الله رجلا سمحا اذا باع اذا اشترى اذا اقتضى - 00:02:27

كما قال الله الراحمون كما قال النبي عليه الصلاة والسلام الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء فاللين والسهولة والرحمة مطلب ايها الاخوة الطيبة مطلب فلنحرص على ان نكون جميعا من الطيبين - 00:02:49

لنحرص على ذلك الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم. فالطيبة طيبة القلب وطيبة اللسان وطيبة المطعم وطيبة النظر وطيبة الاستماع كلها مطلب لنا فلنحرص على ان نكون من الطيبين. كن طيبا - 00:03:12

فطيبا لوجه الله لا ليقال عنك طيب. كما نقول في التشهد الطيبات لله. قال الله تعالى الا والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم وقال تعالى والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم - 00:03:38

يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا. فالانصار كانوا يحبون المهاجرين من قلوبهم ليس حبا متصنعا ولا حبا مختلقا الدليل ان الله هو الذي شهد بذلك - 00:04:02

الله هو الذي شهد بذلك شهد للانصار انهم يحبون المهاجرين وشهادة الله ليس بعدها شهادة والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم والانصار الذين سكنوا الدار دار الهجرة للمدينة يحبون من هاجر اليهم يحبون من هاجر اليهم - 00:04:22

ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا. لا يتأثرون لكون الله فضل المهاجرين على الانصار وذكرهم قبلهم لا. بل يسألون الله المزيد ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:04:48

ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب المرء لا يحبه الا لله اتحبه لطاعته لله ليس لانه قريب لك - 00:05:11

ولا لانه يكرمك ولا لانه يغدق عليك ولا لانه جار لك ولا له ابن عمك انما تحبه لطاعته لله سبحانه. مطيع لله يحب ويوضع على

الرؤوس. لحبه لله ورسوله وعاصي لله لا والله ولو كان ابا او اخا او ابنا - 00:05:32
كل هذا لا يعنينا انما يعنينا ان يكون الشخص مطيعا لله سبحانه ومطيعا لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم. ذاكرا لله ذاكرا لله سبحانه معرضا عن القيل والقال معرضا عن اللغو واللغط - 00:05:59
فهذا يحب في الله هذا يحب في الله اذا رؤي ذكرك بالله له سمت يشبه سمت الصالحين او هو سمت الصالحين. وكما قال علي ابن الحسين الملقب بزين العابدين يرحمه الله - 00:06:19
وذكر عنده الحسن البصري الحسن البصري كان ورعا تقيا فذكر الحسن البصري عند علي بن الحسين الملقب بزين العابدين سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي الفرق على امامته وعلى جلالته - 00:06:39
اتفقت الفرق على امامة علي بن الحسين وعلى جلالته سنيهم ورافضيهم ومرجئهم ومعتزليهم كلهم اتفقوا على امامته. وجلالته يذكر عنده الحسن البصري فيثني عليه ثناء طيبا ويقول قولة طيبة ذاك الذي يشبه كلامه كلام الانبياء - 00:07:08
يعني لا يتكلم كثيرا انما هو كلامه يشبه كلام الانبياء. فلكلام الانبياء تذوق وطعم ليس النبي بصرصار ولا كثير الكلام ولا دائما انا انا انا ابدا كلام طيب مقرب الى الله كما قالت ملكة - 00:07:39
اني القي الي كتاب كريم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم. الا تعلوا علي واتوني مسلمين. قال وان يحب المرء لا يحبه الا لله. وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار - 00:07:58
مع ما في الكفر من امضاء للشهوات والملذات لكنه لا يحب تلك الشهوات المحرمة. يكره العودة اليها كما يكره ان يقذف في النار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:08:23
سبعة يظلهم الله في ظله وردت في بعض الطرق في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله ويبدو والله سبحانه اعلم من الناحية الحديثية البحتة ان لفظة يظلهم الله في ظل عرشه لفظة العرش - 00:08:43
فيها مقال في هذا الحديث خاصة وقد يكون لها شواهد في احاديث اخر كحديث من انذر معسرا اظله الله في ظل عرشه في بعض طرقه. لكن في هذا الحديث على ما يبدو انها شاذة - 00:09:14
ونوي هنا على امر يحتاجه الراغبون في الرسوخ في العلم. وهو اننا عند آآ دراسة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني دراسة المتون متون الاحاديث فينبغي ان نجمع المرويات - 00:09:36
المرويات في الحديث الواحد. مرويات الحديث الواحد في مقام واحد اعني مثلا حديث اخرجه البخاري مسلم الترمذي آآ النسائي الامام احمد العمل المتقن يقتضي ان نجمع كل روايات الحديث وانظر فستكون هناك لفظة شاذة - 00:10:03
في بعض الاحاديث قد يضيفها شخص واهم في حفظه شيء قد ينبني عليه عمل في كثير من الاحيان. ينبني عليه عمل في كثير من الاحيان فازا كنت حكمت على اللفظة بالشذوذ - 00:10:26
فساستريح من وعسائي البحث هو من المترتبات على ذلك. ولعلي ذكرت لاخواني مرة وببركة حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام ومعذرة اذا اعادتها لكنها نافعة فيما ارى والله اعلم. لاننا كنا في سنة من السنوات في الحج - 00:10:44
ففي مزدلفة هبت علينا رياح عاصفة شديدة فكان الشخص يذهب يشتري الكبش بها اربع مئة ريال الكبش الذي سيضحي به عفوا يذبح به دم التمتع. في الصباح وجدنا الكباش ارتفعت الحد المتوسط لاستمائة ريال. لماذا يا جماعة - 00:11:07
لما جاءت الريح هبت الرياح الشديدة غطى الناس وجوههم فلما غطوا الوجوه وذهبوا يستفتون اهل الفتية هنالك فقالوا عليكم دم فتخيل عشرات الالاف عليهم دم لكونهم غطوا رؤوسهم. غطوا وجوههم فقلوا ارتكبتم - 00:11:33
محزورة ومحزور آآ محزور تغطية الوجه واضاف الي بعضهم انك لبست كمامة فما دمت لبست الكمامة عليك دم. وبعد التحرير والحمد لله كان تحرير سابق لم يكن تحريرا آآ يعني لحظة آآ - 00:11:58
كان انت هناك الاستدلال لهذا الموضوع بحديث رسول الله عليه الصلاة والسلام لما مات رجل في الحج وقصته الدابة فقال النبي عليه الصلاة والسلام لا تخمروا رأسه لا تغطوا رأسه في انه يبعث يوم القيامة ملبيا. وردت زيادة في بعض الطرق لا تخمروا رأسه ووجهه -

00:12:20
زيدت كلمة الوجه. بعد الدراسة الحديثية لننظر هل يجوز للمحرم اننا نغطي الوجه او لا يجوز؟ وجدنا ان لفظة تغطية الوجه شاذة. كل الطرق امامنا بلفظة لا تخمروا رأسه زاد زائد لا تخمروا رأسه ووجهه. فاصبحت شازة لدينا. فلما اصبحت شازة اذا لا كفارة - 00:12:45
على من صنعوا هذا الصنيع فطافنا في الناس يا جماعة زيادة الوجه ضعيفة وعليه الامر في سعة. وهذا رأي فريق من اهل العلم. فالمطيع وفر على نفسه الموسوس آآ او المصر على موقفي ذبح دمه. اقصد ان زيادة تغير مجرى - 00:13:10
الحوت ممكن غرامة غرامات اهو فسبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله طبعا في ظل عرشه في ظل الله نفسه ان مع المتن الان يظلهم الله في ظله - 00:13:31
هل الظل الذي اعده الله لهم؟ هذا وارد ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام هل في ظل العرش؟ وارد ايضا والاطلاق وارد نطلقها كما جاءت اطلقها كما جاءت. اذا من هذا المقام - 00:13:46
اكلف احد الاخوة في هذا الموضوع ببحس ما ورد في الظل يوم القيامة. فاذا كان ثم احد نشط في هذا من الناحية الحديثية يحارب لنا الالفاظ من الصحاح والسنن والايات المباركات في هذه الجزئية. فاذا ان تتعهد بها اليك يا شيخ بشير. اه - 00:14:06
بارك الله فيك جزاك الله خيرا ولك ريف دنيا انت يعني ريف مرفود بازن الله تعالى نعمل رفد قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل - 00:14:31
امام عادل واين الامام العادل الان نسأل الله ان ييسر للمؤمنين اماما عادلا. والامام يفترض في التصور الاسلامي ان الامام يؤم كل بلاد المسلمين في العالم. وله شروط كالقرشية والذكورة الى غير ذلك - 00:14:49
والذين يرسلهم على الامصار يكونون امراء. ممكن يكون واحد منهم حبشي. ممكن يكون واحد منهم مصري لكن الامام الامام الذي يؤم المسلمين امام عادل شاب نشأ في عبادة الله ويا هنيئا له الشاب الذي نشأ في عبادة الله - 00:15:11
لم ينحرف يمينا ولا شمالا هنيئا له وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمساجد. محب لها يخرج منها يريد الرجوع اليها. ورجلان تحابا في الله. اجتمعا عليه وتفرقا عليه - 00:15:37
ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله. اجتمع فيها المنصب واجتمع فيها الجمال فمنصبها يمكنها منك وجمالها يدعوك اليها فهي ليست بخائفة من شرطي ولا خائفة من مالك زات منصب وجمال. قال - 00:16:01
فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه قال متفق عليه. ينبه على انه قد حدثت اه قد حدث وهم في رواية الامام مسلم رحمه الله. ففي رواية - 00:16:23
الامام مسلم هنا وهم قال ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله فحصل قلب في رواية مسلم ورواية البخاري حتى لا تعلم شماله يمينه ما تنفق شماله. العكس حصل في مسلم حتى لا تعلم شيء يمينه ما تنفق شماله. رواية مسلم - 00:16:47
جعل الانفاق بالشمال يحش عندها في صحيح مسلم الشاهد منه رجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه. وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول يوم القيامة - 00:17:15
انا المتحابون بجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي. اللهم اجعلنا واياكم منهم يا رب. وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده يقسم النبي يمينا قل منا من يستعملها. وهي لفظة والذي - 00:17:42
نفسي بيده امن من الاعمال الكثيرة التي اقسم بها النبي والذي نفسي بيده والذي نفسي بيده لا الذي نفسي بيده فيها اثبات صفة اليد لله ايضا لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا - 00:18:05
الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم؟ افشوا السلام بينكم. الله اكبر الله اكبر الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد افاد الحديث امرا الا وهو ان افشاء السلام من اسباب التحابب - 00:18:28

وقد تشعر بذلك اذا فقدت السلامة من اخوانك هزا لم يلقي اخوك عليك السلام تشعر بمرارة واذى ان كنت طيبا اما ان كان الشخص فاجرا لن يبالي سلم ام لم يسلم لكن ازا كنت انت طيبا - 00:18:50

تشعر بالم القطيعة. والم فقدان السلام. وتبحس لماذا وفعل هذا؟ وتبحس وتبحس وتبحس. ارجو ازكر لي يا ابا اويس نبدأ بك مع اليمين. سببين من اسباب التحابب والتواجد او سببا واحدا ها كل واحد سبب - 00:19:10

يا اخي سبب القاء السلام هذا هو اطعام الطعام ماشي طب ايه النص يعني ما نطلب شيئا نطلب الشيء بدليله. نطلب الشيء تهادوا تحابوا عند من حسن الخبر يعني على اغماضه - 00:19:35

في تحسين وزد الكلمة الطيبة. الكلمة الطيبة يا ابراهيم. ما هو نفسه في شيء السلام. العفو ليس من اسباب ذلك. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم. تبسم تبسم ان تخبره انك - 00:19:55

والتبسم في وجه اخيك صدقة. والعمل الصالح اجمالا. لان الله قال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا. يعني بالود ماذا محبة في قلوب العباد. ولا ادري هو العلاء ابن عبدالرحمن او احد ابناء عروة. لما قال لابيه - 00:20:20

ابي اني اظن ان الله يحب عمر بن عبدالعزيز. نعم؟ سهيل ابن ابي صالح. احسن الله اليك يا احمد. سؤال ابن ابي يقول لابيه يا ابي اني ارى ان الله ازن ان الله يحب عمر ابن عبد العزيز. قال لما يا بني - 00:20:45

وكيف فهمت ذلك؟ او قال ابوه مقرا قال لان الله قال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا اي محبة في قلوب العباد. وانا ارى ان الناس كلهم يحبون - 00:21:09

عمر ابن عبدالعزيز فهذا دليل على محبة محبة الله له وتلك هذه البشرى المؤمن. فعندنا افشاء السلام تهادوا تحابوا تبسمك في وجه اخيك صدقة. العفو عن الناس ايه؟ صلة الرحم. عموم العمل الصالح. عموم الاعمال الصالحة - 00:21:26

السعي في قضاء حوائجه نعم؟ يقول النبي عليه الصلاة والسلام يزهد فيما عند الناس يحبها الناس. بارك الله فيكم. انت يعني جزاك الله خيرا الا انك ضيف عفونا عنك لان الحديث شهير في اوساط اخوانك - 00:21:51

ان انه ضعيف وهذا من الاحاديث القليلة المأخوذة على كتاب الاربعين النووية. خمسة او ستة احاديث. وان كان المعنى اه يعني هل المعنى يستقيم؟ او قد يكون المعنى فيه خلل ايضا. يعني ازهد فيما عند الناس يحبك الناس. ممكن يا اخي ازا انت - 00:22:17

زادت فيما عندي انا ما ازعل منك الناس طبيعيهم تختلف بمعنى اذا واحد يحب شخص اخوك مسلا علي يحب شخصا واتى للشخص بهدية. فالشخص قال لها ماذا اقبلتي انا زاهدت في هديته - 00:22:37

هل هو سيحبني او يحزن مني شيء احسن مني فمن ناحية المعنى ايضا عليه بعض التحفزات عليه بعض التحفظات. لان احيانا التوادد يختلف من شخص لشخص اخر في شخص صحي يزعل منك ازا انت آآ رددت هدية وشخص يقول اذا ذهب الحمار بام عمرو فلا رجعة لرجعة - 00:23:00

العمارة. فيعني فالناس تختلف في هذا الصدد لكن يعنينا من الناحية الاسنادية ان الحديث لا يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. واحيانا الشخص احيانا لقلة فقهه. احيانا لقلة الفقه يحرم نفسه الخير. يحرم - 00:23:27

نفسه الخير لقلة الفقه والنبي عليه الصلاة والسلام يعلمنا احيانا في هذا حتى في هذا الصدد صدد الماليات لما اعطى الرسول عليه السلام عمر هدية قال خذ مال او هدية كانت ما كانت. قال لا يا رسول الله. قال لست في حاجة. اعطها من هو احوج اليها مني. فقال - 00:23:48

النبي معلما ان جاءك من هذا المال شيء من غير مسألة ولا اشراف نفس. يعني ما انتش متلهف ولا متطلع فانما هو رزق ساقه الله اليك احيانا قبولك للهدية يقذف في قلب اخيك محبة لك. احيانا يقف في قلب اخيك محبة لك - 00:24:13

فدائما قول الرسول عليه الصلاة والسلام نحتاج الى تثبيت العرش ثم النقش عليه بارك الله فيكم. هل في ارضاء الله؟ نعم. باجتهاده في ارضاءه. الاجتهاد في ارضاء الله داخل في ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ود. وان - 00:24:35

تسأل الله ذلك كأن تقول يا رب اجعل لي لسان صدق في الاخرين. دعوة من هذه يا عبد الله ابن منصور دعوة ابراهيم عليه السلام. ما

معنى واجعل لي لسان صدق في الاخرين؟ اجعل لي من يثني علي بعد موتي - 00:24:51
يقولون يا رب كان رجلا صالحا لا يقولون كان مجرما. لا يقولون كان حرامي لصا كان سفاحا. اجعل لي لسان صدق في الاخرين. فقيل ان للاخرين المراد بهم من يأتون من بعده. فنحن في كل صلاة - 00:25:14
كما صليت على ال ابراهيم كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا اصبحنا على فطرة الاسلام وملة ابينا ابراهيم حنيفا. حتى اليهود والنصارى يحبون ابراهيم عليه السلام - 00:25:33
ويدعون انه منهم. فسؤال الله ذلك ومن الاقوال وقال واجعل لي لسان صدق في الاخرين ثناء حسنا عندك في الملأ الاعلى يا رب فتحتمل المعنيين ولكن احيانا نغفل عن دعوات القرآن الكريم نغفل عنها. بتقول يا رب - 00:25:51
اجعل لي محبة في قلوب عبادك حبب الي المؤمنين وحببني الى المؤمنين. كما قال ابو هريرة لرسول الله ادع الله يا رسول الله ان يحببني وامي الى المؤمنين وان يحبب المؤمنين الي. قال فما رآني احد الا واحبني. والشاهد من التنزيل - 00:26:14
لكون المقا من الله قوله تعالى والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني. فكان الذي يراه يحبه موسى عليه السلام يعني ما كان وضيئا وسيما ولا ثريا ولا آآ جميلا. موسى ادم. ادم يعني ايه يا حبيبنا - 00:26:37
ايه؟ ده مهلك حرام عليك كان دمه خفيف. بدليل من راه احبه. الادمى السمار. الادنى السمار ويعني اذا تقال شخصية سيدنا موسى عليه السلام شخص طويل اسمر آآ قوي اقرب الى النحافة ده كان قوي - 00:27:00
وكزاه موسى فقضى عليه. ومع زلك محبوب. كل من يراه يحبه من اين هذا الحب؟ والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني. فمن ادعيتنا التي ينبغي ان نحرص عليها ان نسأل الله ان يجعل لنا لسان صدق في الاخرين. وان يحببنا الى المؤمنين ويحبب المؤمنين الينا. جزاكم الله خيرا. اسأل الله ان يجعلنا واياكم - 00:27:21
واياكم من المتحابين فيه اللهم امين. اه لحظة نوزع على الاخوة كتابا الذي لم يأخذه يأخذه هو الذي قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين - 00:27:47
- 00:28:17